



## أخبار الإرهاب والصراع الإسرائيلي-اللسطيني (22 – 28 أيار/مايو 2013)



الاتصالات لاستئناف المفاوضات: الرئيس الإسرائيلي، شمعون بيرس، ووزير الخارجية الأمريكي، جون كيري، ورئيس السلطة الفلسطينية، أبو مازن (محمود عباس) في المؤتمر الاقتصادي في الأردن (وكالة الأنباء "وفا" الفلسطينية، 26 أيار/مايو 2013)

### أهم مواضيع هذه النشرة

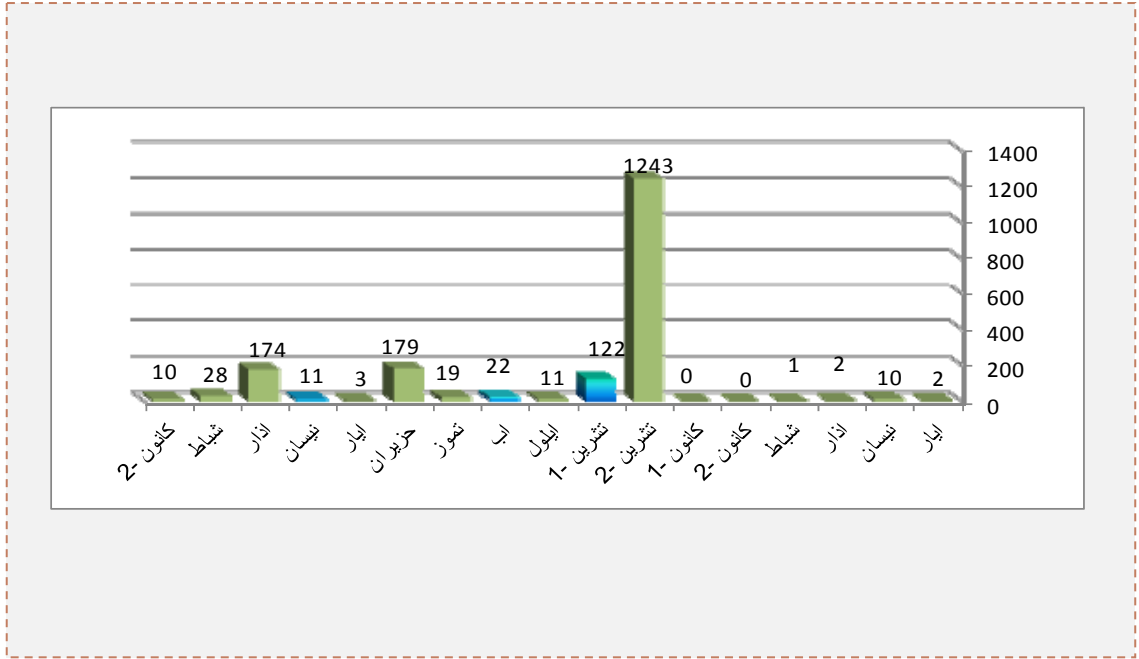
- لقد ساد الهدوء هذا الأسبوع حدود إسرائيل الجنوبية. وفي الضفة الغربية تواصلت المواجهات والاحتكاكات العنيفة بين الفلسطينيين وقوات الأمن الإسرائيلية في إطار ما يُسمى بـ"المقاومة الشعبية".
- لقد اختتمت زيارة وزير الخارجية الأمريكي، جون كيري، إلى المنطقة بدون إحراز أي تقدم فيما يتعلق بإزالة الجمود المسيطر على الصعيد السياسي، حيث لم تُفضي هذه الزيارة إلى الإعلان عن استئناف المفاوضات. عاد أبو مازن وشخصيات رفيعة المستوى في السلطة الفلسطينية لطرح سلسلة من المواضيع التي تحول دون عودة الفلسطينيين إلى طاولة المفاوضات ومن ضمنها: مواصلة البناء في المستوطنات والقدس، رفض إسرائيل لإطلاق سراح السجناء وما يُسمى بـ"تنكيلات المستوطنين".

## الأوضاع في منطقة جنوب إسرائيل

### إطلاق صاروخي على حدود إسرائيل الجنوبية

■ لقد ساد الهدوء هذا الأسبوع حدود إسرائيل الجنوبية، حيث لم يتم رصد سقوط أي صاروخ أو قذيفة هاون على الأراضي الإسرائيلية.

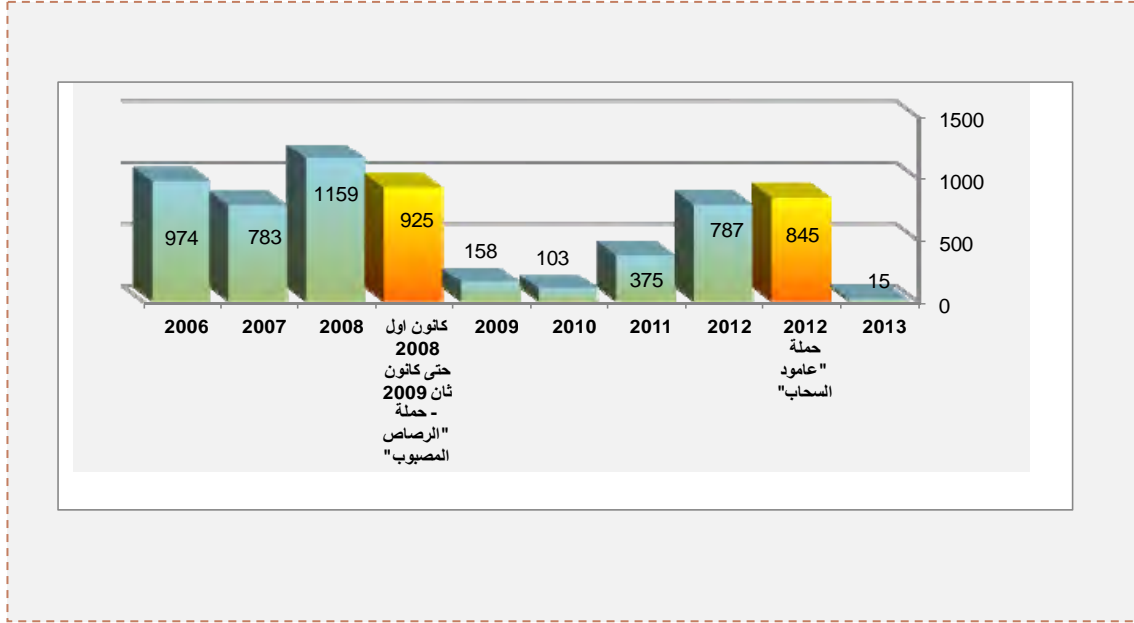
### سقوط الصواريخ منذ مطلع عام 2012<sup>1</sup>



يبلغ المجموع الكلي للصواريخ التي تمّ رصد سقوطها على الأراضي الإسرائيلية منذ انتهاء حملة "عامود السحاب" 15 صاروخاً. بالإضافة إلى ذلك، تم رصد سقوط صاروخين في مدينة إيلات.

<sup>1</sup> صحيح لغاية 7 أيار/مايو 2013. لا تحتوي هذه المعطيات الإحصائية على إطلاق قذائف الهاون.

## سقوط الصواريخ على أراضي جنوب إسرائيل بالتوزيع السنوي<sup>2</sup>



يصل العدد الكلي للصواريخ التي تم رصد سقوطها على الأراضي الإسرائيلية منذ مطلع عام 2013 الى 14 صاروخاً. بالإضافة إلى ذلك، تم رصد سقوط صواريخ في مدينة إيلات تم إطلاقها من شبه جزيرة سيناء.

## الضفة الغربية

### النشاطات الفلسطينية العنيفة في الضفة الغربية تتواصل

■ لقد تواصلت هذا الأسبوع أيضاً المواجهات والاحتكاكات العنيفة ما بين الفلسطينيين وقوات الأمن الإسرائيلية في مراكز الاحتكاك التقليدية في إطار ما يُسمى بـ"المقاومة الشعبية". وقد أفادت وسائل الإعلام الفلسطينية عن وقوع عدد من الإصابات وسط المتظاهرين الفلسطينيين خلال المظاهرات (صحيفة "الحياة الجديدة"، وكالة "معا" الإخبارية، 24 أيار/مايو 2013).

<sup>2</sup> إن هذه المعطيات الإحصائية لا تحتوي على إطلاق قذائف الهاون.



شاب فلسطيني يقوم برشق الحجارة باتجاه قوات جيش الدفاع الإسرائيلي في قرية "النبي صالح" أثناء المظاهرة الأسبوعية ضد الجدار الأمني (وكالة الأنباء "وفا" الفلسطينية، 24 أيار/مايو 2013).

## آخر التطورات في قطاع غزة

### إسرائيل تقوم بتوسيع مساحة صيد الأسماك

- بتاريخ 23 أيار/مايو 2013 أقرّ رئيس الوزراء الإسرائيلي ووزير الدفاع "القيام بتوسيع مساحة الصيد لصيادي الأسماك الفلسطينيين في قطاع غزة من 3 إلى 6 أميال. وقد تم تقليص مساحة الصيد في أعقاب الإطلاق الصاروخي باتجاه بلدات النقب الغربي بتاريخ 21 أيار/مايو 2013 (موقع منسق أعمال الحكومة الإسرائيلية في المناطق الفلسطينية على شبكة الإنترنت، 23 أيار/مايو 2013).
- إن بعضاً من صيادي الأسماك الفلسطينيين قد عبروا عن ارتياحهم لهذا التحرك أما البعض الآخر فقد ادعوا بأن هذا القرار عبارة عن "الأعيب وخدع إعلامية"، حيث أن ما يحدث على أرض الواقع هو قيام سفن سلاح البحرية الإسرائيلي بمنع سفن الصيد الفلسطينية عن الإبحار حتى إلى مسافة تبلغ أربعة أميال ونصف (موقع فلسطين اليوم" على شبكة الإنترنت، 22 أيار/مايو 2013).



صيادو الأسماك الفلسطينيون في شاطئ البحر في غزة (موقع "فلسطين الآن" على شبكة الإنترنت، 22 أيار/مايو 2013)

## إطلاق سراح الجنود المصريين الذين اختطفوا في شبه جزيرة سيناء

■ بعد مضي حوالي أسبوع من الممارسات الأمنية المكثفة والمفاوضات بتوسط شيوخ القبائل المحلية تم إطلاق سراح الجنود والشرطيين المصريين السبعة الذين تم اختطافهم في شبه جزيرة سيناء. وقال المتحدث باسم الجيش المصري، أحمد محمد علي، إن إطلاق سراح الجنود قد تم بدون سفك دماء وعن طريق التفاوض وبفضل جهود جهاز الاستخبارات العامة المصرية (الصفحة الرسمية لأحمد محمد علي عبر موقع التواصل الاجتماعي الـ"فيس بوك"، 22 أيار/مايو 2013).

### ■ حركة حماس تُرحب بإطلاق سراح الجنود المصريين:

● لقد حيا رئيس حكومة حماس، إسماعيل هنية، الرئيس المصري، محمد مرسي، وقوات الأمن المصرية وأبناء الشعب المصري بمناسبة إطلاق سراح الجنود المصريين. وأجرى هنية اتصالاً هاتفياً مع حاكم محافظة العريش للإعراب عن شكره على معاملتهم الجيدة للفلسطينيين الذين بقوا منتظرين على الجانب المصري من معبر رفح.

● حيا موسى أبو مرزوق، عضو المكتب السياسي لحماس، الرئيس المصري وقوات الأمن المصرية مطالباً وسائل الإعلام بالتعبير عن اعتذارها على الاتهامات التي نُشرت من قبلها، بموجبها، مَنْ يقف وراء عملية الاختطاف هي حماس (صحيفة "اليوم السابع"، 22 أيار/مايو 2013).

■ في أعقاب الإفراج عن المختطفين تم فتح معبر رفح الحدودي أمام الحركة بعد أن كان مغلقاً على مدى خمسة أيام (موقع وزارة الداخلية لدى حكومة حماس على شبكة الإنترنت، 22 أيار/مايو 2013). وعند افتتاح المعبر دعا المتحدث باسم حماس، طاهر النونو، إلى وضع حد لمعاناة الفلسطينيين وإلى رفع عدد الفلسطينيين المسموح لهم بالدخول والخروج عن طريق المعبر (صحيفة "الرأي"، 22 أيار/مايو 2013). في أعقاب استئناف الحركة على المعبر عاد معظم المسافرين الفلسطينيين الذين تم تعويقهم على الجانب المصري من المعبر إلى منازلهم. ودعا إسماعيل هنية خلال خطبة يوم الجمعة مصرّ إلى القيام ببلورة سياسة جديدة فيما يتعلق بمعبر رفح لكي لا يتأثر عمله مستقبلاً من الأحداث الداخلية التي تشهدها مصر (صحيفة "الأيام"، 25 أيار/مايو 2013).



إعادة فتح معبر رفح الحدودي أمام حركة المسافرين الفلسطينيين في أعقاب إطلاق سراح الجنود المصريين المختطفين (موقع "فلسطين الآن" على شبكة الإنترنت، 22 أيار/مايو 2013)

### الأنفاق في قطاع غزة

■ في إطار تقرير إعلامي موسع حول ظاهرة الأنفاق التنفيذية (ليس الأنفاق المتواجدة على حدود رفح) المتواجدة في كافة أنحاء قطاع غزة أفاد المكنى بـ"أبو معتصم" الذي تم وصفه كأحد مخططي الأنفاق وحافريها أن هناك إدارة وتسجيل شديد التدقيق للأنفاق في كافة أرجاء قطاع غزة. هذا، وأضاف "أبو معتصم" أن الأنفاق مقسمة إلى عدّة فئات طبقاً لكيفية استخدامها (وكالة "معا" الإخبارية، 22 أيار/مايو 2013).

- الأنفاق التي تُطلق منها الصواريخ. وفقاً لأقواله، فإن استعمال الأنفاق لإطلاق الصواريخ قد بدأ خاصة عند انتهاء حملة "الرصاص المصبوب" بعد أن اتضح أن منصات إطلاق الصواريخ قد شكلت هدفاً سهلاً بالنسبة لغارات سلاح الجو الإسرائيلي.
- أنفاق يتم استعمالها كأماكن للتستر والاختباء فيها.
- أنفاق يتم استعمالها لتخزين الوسائل القتالية.
- أنفاق يتم استعمالها بهدف التمويه والمخادعة.

### بلورة منهاج دراسي جديد في قطاع غزة

■ أعلن مستشار وزير التربية والثقافة العليا لدى حكومة حماس، جمال أبو هشام، خلال مؤتمر تم عقده في وزارة التربية، أن مكتبه قد باشر بإعداد الكتب المدرسية الجديدة للصفوف ما بين الثامن والعاشر. وفقاً لأقواله، فسوف يتم التركيز في الكتب الجديدة على التاريخ الفلسطيني وأنها ستشتمل على خمس وحدات دراسية (موقع وزارة التربية والثقافة العليا على شبكة الإنترنت، 21 أيار/مايو 2013):

- التاريخ الفلسطيني وجغرافية فلسطين التاريخية (وضمن باقي المواضيع سوف يتم التعليم حول كل من مدن عكا ويافا والقدس وبئر السبع).
- معارك تاريخية عربية بارزة في العهد الجديد وشخصيات فلسطينية مرموقة.
- "المشروع الصهيوني" (الهجرة اليهودية إلى فلسطين، "الطمع اليهودي"، المجازر التي اقترفتها إسرائيل، عملية التهويد).
- المقاومة الفلسطينية، الأزرع العسكرية [للمنظمات]، الانتفاضة الأولى والثانية، حملة "الرصاص المصبوب"، حملة "عامود السحاب".
- الصعيد السياسي: تأسيس منظمة التحرير الفلسطينية وانطلاقها، السلطة الفلسطينية.

■ تعمل حماس عن طريق المنهاج الدراسي الجديد على ترسيخ وتذويت قيمها وعقائدها الأيديولوجية وسط الفتية وفي مقدمتها إضمار العداء لإسرائيل، رفض الاعتراف بوجودها، الإصرار على "حق العودة" وطريق "المقاومة" (العنف) كأداة استراتيجية رئيسية لتحقيق التطلعات والمآرب الفلسطينية. إلى جانب المجال الوجداني المتعلق بالوعي وتكثيف التوعية تقوم حماس ببلورة مشروع تأهيلي من التدريبات العسكرية الرسمية وغير الرسمية في المدارس والمعسكرات الصيفية المنظمة من قبلها<sup>3</sup>.

<sup>3</sup> للاطلاع على تفاصيل أوفى راجعوا نشرة المعلومات التي قام مركز المعلومات حول الاستخبارات والإرهاب بإصدارها بتاريخ 8 أيار/مايو 2013: "حركة حماس في قطاع غزة تقوم بتطبيق منهاج دراسي جديد ("الفتوة") يمر في إطاره الآلاف



## السلطة الفلسطينية

### مواصلة المحاولات والجهود الأميركية لاستئناف المفاوضات

■ إن زيارة وزير الخارجية الأمريكي، جون كيري، إلى السلطة الفلسطينية وإسرائيل وسلسلة الاجتماعات التي قام بعقدتها لم تُحرز أي تقدم فيما يتعلق بإزالة الجمود المسيطر على الصعيد السياسي ولم تُفض إلى الإعلان عن استئناف المفاوضات. وعند اختتام زيارته قال كيري إنه على كلا الطرفين أن يتخذا خلال الفترة القليلة القادمة قرارات صعبة لاستئناف المفاوضات إذ أن الوضع القائم لا يُمكن له أن يستمر وإنه على قادة كلا الطرفين العمل على التوصل إلى تحقيق السلام (صحيفة "الحياة الجديدة"، 25 أيار/مايو 2013).



أبو مازن يجتمع في رام الله مع وزير الخارجية الأمريكي، جون كيري (وكالة الأنباء "وفا" الفلسطينية، 23 أيار/مايو 2013)

■ عاد أبو مازن وجهات فلسطينية رفيعة المستوى خلال الاجتماعات مع جون كيري للتأكيد على الالتزام الفلسطيني بالعملية السلمية غير أنهم عادوا ليوضحوا النقاط التي تحول دون عودة الفلسطينيين إلى طاولة المفاوضات، ومن ضمنها: مواصلة البناء الاستيطاني، عدم القيام بإطلاق السجناء، مواصلة البناء في القدس وتنكيلات المستوطنين (صحيفة "الأيام"، 24 أيار/مايو 2013). كما شارك كيري في المؤتمر الاقتصادي في الأردن الذي طرح خلاله أمام الحضور مشروعاً لتطوير الاقتصاد الفلسطيني قائلاً إن هذا المشروع لا بدّ له من أن تُرافقه عملية سياسية (صحيفة "الحياة الجديدة"، 26 أيار/مايو 2013).

■ أشارت بعض الجهات الفلسطينية إلى أنه طبقاً لما كان هناك من تقديرات وتوقعات، فلم تحمل معها زيارة جون كيري أي بشائر جديدة ولم يزل كلّ من الطرفين مواصلة التخندق في مواقفهما المعروفة والمألوفة (صحيفة "الأيام"، 24 أيار/مايو 2013). فيما يلي أهم ما جاء في هذا السياق:

- في خطاب ألقاه أمام مشاركي المؤتمر الاقتصادي في الأردن أكد أبو مازن على رغبة الفلسطينيين في سلام عادل وشامل على أساس الدولتين، تعيش الواحدة إلى جانب الثانية. وقد عاد أبو مازن ليؤكد أن الحلّ

من الفتية بتدريبات عسكرية. يهدف هذا المنهاج الدراسي إلى خلق جيل جديد من النشطاء والمؤيدين وإلى ضمان حكم حماس وسلطتها في قطاع غزة على المدى البعيد.

مرهوناً بإنهاء الاحتلال الإسرائيلي، إطلاق سراح الفلسطينيين، وقف البناء في المستوطنات، وقف التكتيلات من قبل المستوطنين، تفكيك الجدار وإقامة دولة مستقلة وعاصمتها القدس ("راديو صوت فلسطين"، 25 أيار/مايو 2013).

• في مقابلة أجريت معه قال صائب عريقات، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ورئيس دائرة المفاوضات الفلسطينية، إن السلطة قد بذلت قصارى جهدها لكي تتكلم مهمة وزير الخارجية الأمريكي، جون كيري، بالنجاح ولكن من يقوم بنسف وتدمير الجهود المبذولة لاستئناف المفاوضات هي إسرائيل التي تواصل البناء الاستيطاني وترفض العودة إلى حدود 1967 وإطلاق سراح السجناء الفلسطينيين ("راديو موتني"، 25 أيار/مايو 2013).

### أبو مازن يُقلد الأمين العام للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين وسام نجمة الشرف

■ قام أبو مازن أثناء إقامته في الأردن بمنح الأمين العام للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، نانف حواتمة، "وسام نجمة الشرف من الدرجة العليا". وقد مُنح له الوسام طبقاً لمرسوم رئاسي رسمي قام أبو مازن بإصداره تكريماً وتقديراً لـ "الدور حواتمة الكبير في خدمة القضية الفلسطينية والشعب الفلسطيني وتتميناً لجهوده في إعلاء راية فلسطين منذ انطلاقة الثورة الفلسطينية وعبر مراحل النضال المتواصل" (وكالة الأنباء "وفا" الفلسطينية، 27 أيار/مايو 2013).



من اليمين: أبو مازن يُقلد نانف حواتمة وسام نجمة الشرف من الدرجة العليا. من اليسار: المرسوم الرئاسي الرسمي الذي يأمر بمنح حواتمة وسام نجمة الشرف (وكالة الأنباء "وفا" الفلسطينية، 27 أيار/مايو 2013)

■ تجدر الإشارة إلى أن الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين بقيادة نانف حواتمة، كانت مسؤولة عن تنفيذ سلسلة من العمليات الإرهابية المميتة التي أسفرت عن مقتل وإصابة العديد من الأشخاص. ومن ضمن هذه العمليات الإرهابية: العدوان الإرهابي على حافلة الأطفال في "موشاف" [قرية تعاونية] "أفييم" (عام 1970، مما أسفر عن مقتل 12 شخصاً، من ضمنهم 9 أطفال)، مقتل الأطفال في المدرسة في بلدة "معالوت" (عام



1974 - مقتل 21 طالباً)، تفجير عربية مفخخة في القدس (عام 1975، مما أسفر عن مقتل 7 أشخاص)، الهجوم على موقع عسكري تابع لجيش الدفاع الإسرائيلي في قطاع غزة (عام 2001، مما أسفر عن مقتل 3 جنود)، تنفيذ عملية انتحارية على مفرق "غيها" (عام 2003، مما أسفر عن مقتل 4 أشخاص).

## الحلبة الشمالية

### احتمال لإطلاق صاروخ باتجاه الأراضي الإسرائيلية

■ لقد أفاد بعض من سكان بلدة "متولة" بأنه خلال ساعات المساء المتأخرة من يوم 26 أيار/مايو 2013 ترامى إلى مسامعهم صوت صفير وبعده صوت انفجار قوي ومجلجل من منطقة "مرجعيون" في الجنوب اللبناني. لم يتم رصد سقوط صاروخ على الأراضي الإسرائيلية. وأفادت وسائل الإعلام اللبنانية عن إطلاق صاروخ من منطقة "مرجعيون" باتجاه إسرائيل وعن قيام قوات الجيش اللبناني والـ"يونيفيل" بعمليات تمشيط في المنطقة (قناة MTV ، شبكة "الميادين" الإخبارية، موقع "سكاي نيوز" على شبكة الإنترنت، 27 أيار/مايو 2013).

## أحداث توعية وجدانية

### المسيرة العالمية نحو القدس

■ قامت اللجنة الشعبية للمسيرة العالمية نحو القدس (GMJ) في الأردن بعقد جلسة للتباحث في لتحضيرات تمهيداً للمسيرة العالمية نحو القدس التي من المرتقب إجراؤها بتاريخ 7 حزيران/يونيو 2013. وشارك في الجلسة ممثلو النقابات المهنية الأردنية الذين أعلنوا عن نيتهم للمشاركة في المسيرة التي سيتم إجراؤها في منطقة "سويمة" في غور الأردن<sup>4</sup> (الصفحة الرسمية لـ GMJ عبر موقع التواصل الاجتماعي الـ"فيس بوك"، 22 أيار/مايو 2013).

<sup>4</sup> إن منطقة "سويمة"، شمال البحر الميت، هي المنطقة الأردنية الأقرب من القدس، بتاريخ 25 تشرين الثاني/نوفمبر 2011 تم هناك تنظيم "مسيرة المليون" للتضامن مع القدس.